

85) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهومة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - [00:00:01](#)

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى يناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في - [00:00:29](#)

مجالس الفقه. مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم. نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفتها كل مسلم. يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. استاذ الفقه - [00:01:07](#)

كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. مرحبا بكم واهلا وسهلا حياكم الله وحييا الله الاخوة المستمعين. احسن الله اليكم. شيخنا لعلنا في هذه الحلقة - [00:01:28](#)

ان نأخذ شيئا من الاحكام والمسائل المتعلقة بخصال الفطرة وابتداء بودي لو بينتم لنا ما المراد بالفطرة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد - [00:01:45](#)

فيتكلم الفقهاء عن خصال الفطرة اخذا مما جاء في بعض الاحاديث ومن اشهرها حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك - [00:02:07](#)

واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم نتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء. قوله عليه الصلاة والسلام عشر من الفطرة. هذه يسميها الفقهاء خصال الفطرة ما معنى الفطرة هنا في هذا الحديث - [00:02:28](#)

اختلف العلماء في المراد بالفطرة هنا وقيل انها السنة وقيل الخلق المبتدأ وقيل الدين هذه المعاني ذكرها النووي في شرح صحيح مسلم وقيل ان الفطرة معناها في هذا الحديث السنة القديمة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع - [00:02:50](#)

وهذا هو القول الاقرب في هذه المسألة يكون معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع عندما نتأمل الحديث السابق - [00:03:16](#)

نجد ان هذه الخصال العشر المذكورة في حديث عائشة بعضها واجب وبعضها مستحب وبعضها محل خلاف هل هو واجب او مستحب ولا يمتنع ان يقرن الواجب بغير الواجب هذا ليس بممتنع - [00:03:33](#)

في قول الله عز وجل كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده والايته واجب والاكل من ثمر البستان ليس بواجب وعلى هذا فلا يلزم من ذكر مثلا اعفاء اللحية مع ذكر قص الشارب ان يكون اعفاء اللحية آ غير واجب وان يكون - [00:03:52](#)

الشارب واجبا هذا غير لازم بل اعفاء اللحية واجب وقص الشاربين مستحب كما سيأتي احسن الله اليكم شيخنا ايضا جاء في حديث ابي هريرة خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب - [00:04:12](#)

هنا اضاف الختان هنا. نعم نعم وجاء في عدة احاديث خصال الفطرة منها حديث ابي هريرة ومن احاديث عائشة وايضا احاديث اه وتزيد وتنقص يعني ليست كلها متفقة الخصال اه احسن الله اليكم شيخنا وشكر الله لكم. اه لو اردنا ان اه نأخذ يعني شرحا موجزا اه

لهذه الخصال التي وردت في حديث عائشة رضي الله تعالى - [00:04:32](#)

نعم اولا المضمضة هو الاستنشاق اه عد من خصال الفطرة وهو مشروعان في الوضوء بالاتفاق على خلاف اه هل هما واجبان او

مستحبان والاقرب هو القول بالوجوب كما هو المذهب عند الحنابلة - [00:04:59](#)

لامر النبي صلى الله عليه وسلم بهما اما بالنسبة للمضمضة ففي حديث لقيط بن صبرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فمضمض واما الاستنشاق ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنفر -

[00:05:18](#)

امر عليه الصلاة والسلام بالمضمضة والاستنشاق والاصل في الامر انه يقتضي الوجوب هذا في الوضوء اما في الغسل محل خلاف بين

الفقهاء اظهر الله اعلم انهما غير واجبين في الغسل - [00:05:38](#)

عدم الدليل الدال على الوجوب وما سبق من الادلة فانما هو خاص بالوضوء مقياس الغسل على الوضوء قياس مع الفارق ولان الله عز

وجل قال وان كنتم جنبا فاطهروا يقتضي انه يحصل التطهير بتعميم الماء جميع البدن - [00:05:55](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي اصابته جنابة اذهب فخذ اه هذا يعني دلوة من ماء فافرغه عليك لم يأمره

بالمضمضة ولا اه الاستنشاق وان كان الاحوط للمغتسل انه يتمضمض ويستنشق خروجا من الخلاف في هذه المسألة - [00:06:16](#)

كذلك ايضا من خصال الفطرة السواك وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال آآ اكرت

عليكم في السواك كما في صحيح البخاري - [00:06:39](#)

والسواك اسم للعود الذي يستاك به. وافضل ما يستاك به عود الارك. لكن ذلك لا يمنع من الاستيالك بغيره وعلى هذا فرشاة الاسنان

داخلة في معنى السواك. ينبغي لمن اراد تنظيف فمه بفرشاة الاسنان ان ينوي الاستيالك حتى يصيب السنة - [00:06:54](#)

ويؤجر ويثاب على ذلك بل ان التنظيف بالفرشاة مع المعجون قد يكون احيانا اه ابلغ في التنظيف بعود الارك. وهذا اه ظاهر بعض

الناس لا يفهم من السواك عند الاطلاق الا الاستيالك بعود الارك - [00:07:17](#)

وهذا غير صحيح. لا ينحصر السواك في عود الارك بل معنى السواك يشمل كل ما يشتك به لكن افضل ما يشتك به عود الارك ولكن

لا ينحصر فيه لا ينحصر فيه - [00:07:35](#)

حتى ان بعض الفقهاء قال اذا لم يجد ما يشتك به فيجزئه ان يستاك بالاصبع ونحوه وقال الموفق بن قدامة رحمه الله في المغني قال

ان اشتكك باصبعه او خرقة فقد قيل لا يصيب السنة لان الشرع لم يرد به - [00:07:48](#)

قال ابن قدامة والصحيح انه يصيب بقدر ما يحصل من الانقاء ولا يترك القليل من السنة بالعجز عن كثيرها ويتأكد السواك عند

الصلاة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:08:05](#)

ايضا من خصال الفطرة قص الشارع واي قص اطراف شعر الشارب بالمقص ونحوه جاء في بعض الاحاديث قص الشارب وفي

احاديث اخرى احفاء الشارب كما في حديث ابن عمر اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا للحى -

[00:08:26](#)

واحفوا الشوارع. والمعنى واحد احسن الله اليه. اه لعلي اولا اكمل احفوا الشوارب وجاء في لفظ انهكوا الشوارب في لفظ هزوا

الشوارب وفي لفظ قصوا الشوارب او قصوا الشارب قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فكل هذه الالفاظ تدل على ان المطلوب المبالغة

في الازالة لان الجز قص الشعر - [00:08:48](#)

آآ الى ان يبلغ الجلد والاحفاء الاستقصاء والاحفاء ابلغ من القص لان الاحفاء فيه مزيد من الاستئصال للشعر واوكلاهما مسنون يبقى

النظر هل الافضل حلق الشارب ام قصه وحفه من العلماء من ذهب الى ان الافضل حلق الشارب. قالوا ان قول النبي عليه الصلاة

والسلام آآ انهكوا الشوارب - [00:09:12](#)

وحف الشوارب يدل على ان الافضل استئصال جميع شعر الشارب القول الثاني ان الافضل القص والحف من غير حلق وهذا هو القول

الراجح لانه لم يرد في جميع الاحاديث الواردة - [00:09:39](#)

لم يرد لفظ حلق الشارب ولو في رواية ضعيفة ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد حلق الشارب لعبر بالحلق كما عبر به في العانة في حلق العانة نعم. انما الذي ورد في آآ الشارب القص والحث والجز والانهاك والانهاك - [00:09:54](#)

وهذا يدل على ان الحلقة انه مختلف وانه غير القص والحث والامام مالك له كلمة مشهورة قال احفاء الشارب عندي مثلى وارى ان يؤدب من يحلق شاربه وان كان هذا الكلام قد يكون يعني فيه - [00:10:15](#)

اه مبالغة عند جمهور اهل العلم ان انه يجوز الحلق ويجوز القص على خلاف بينهم ايها افضل. لكن الاقرب والله اعلم اه انه لا يحلق الشارب وانما اه يقص فقط. يقص او يحف من غير حلق - [00:10:32](#)

ايضا من من خصال الفطرة آآ اعفاء اللحية ومعنى الاعفاء الترك يعني يترك اللحية ومنه قول الله عز وجل حتى عفوا وقالوا قد مس اباؤنا الضراء والسراء عفوا اي كثروا او كثرت اموالهم واولادهم - [00:10:51](#)

وعافى الشيء اذا كثر واللحية هي الشعر النابت على الخدين والذقن اعفاء اللحية معناه ترك حلقها وقصها وهو من سنن الفطرة الواجبة يجب اعفاء اللحية ويحرم حلقها وقد نقل الاجماع على ذلك - [00:11:06](#)

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحية قال اعفوا اللحية وفي رواية اوفر اللحية وفي رواية اوفوا اللحية وفي رواية ارخوا اللحية كل هذه الروايات وردت في الصحيحين او في احدهما - [00:11:24](#)

الخذ من اللحية اذا كان دون القبضة ظاهر الدالة انه محرم لانه خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اعفاء اللحية وارخائها اما مزاد على القوم فهو محل خلاف وقد روي عن كثير من السلف التسامح - [00:11:40](#)

لذلك في صحيح البخاري عن نافع اه قال كان ابن عمر اذا حج واعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه؟ قال الحافظ ابن حجر الذي يظهر لان ابن عمر كان لا يخص هذا بالنسوك. وايضا روي عن آآ علي ابن ابي طالب وابي هريرة رضي الله عنهم ومعلوم - [00:11:58](#)

حرص الصحابة على السنة وعلى هذا يعني ما زاد على القبضة آآ لا يشدد فيه اه كذلك ايضا من خصال الفطرة حلق العانة والعانة هي الشعر النابت حول الفرج. فالسنة حلق هذا الشعر - [00:12:18](#)

وهذا ما يسمى بالاستحداد وجاء منصوصا عليه في بعض الاحاديث كما في حديث ابي هريرة الفطرة خمس وذكر منها الاستحداد والاستحداد وحلق العانة سمي استعدادا لاستعمال الحديدية وهو آآ سنة والحكمة من ذلك - [00:12:36](#)

في ازالة هذا الشعر نظافة وازالة للوسخ والقذر الذي قد يتراكم في هذا الموضع من البدن. ثم انه ايضا يدخل في حسن العشرة بين آآ الزوجين هل يدخل شعر الدبر - [00:12:55](#)

لذلك من اهل العلم من قال انه لا يدخل والقول الثاني انه يدخل وهذا هو الاقرب والله اعلم لانه ابلغ في في كمال اه النظافة. نعم. واذا استحب الشارع ازالة الشعر حول القبل فالشعر حول الدبر من باب اولى لكونه قريبا - [00:13:10](#)

من موضع الخارج واختار هذا القول النووي جماعة من اهل العلم ايضا من خصال الفطرة آآ نتف الابط والتنف معناه ازالة الشعر بالقطع. وهو سنة ان قدر الانسان عليه. لكن كما قال الامام الشافعي قال علمت ان السنة النتف - [00:13:30](#)

ولكن لا اقوى على الوجع. لان النتف مؤلم واذا كان يشق النتف على الانسان يكتفي بالحلق او بازالة هذا الشعر باي مزيل ومن ذلك ايضا ازالة شعر الابط بالليزر هذا يدخل في ازالة بالنتف ونحوها؟ نعم بل هو ربما يكون - [00:13:51](#)

ابلق من النتف. هم. الازالة بالليزر يعني تستأصل جميع الشعر. جميل. ولذلك اه لازالة الشعر الابرة بالليزر لا بأس به بشرط الا يكون فيه ضرر على الصحة والحكمة من من من اه ازالة الشعر اه - [00:14:10](#)

الابط ان في هذا كمال النظافة وازالة الوسخ الذي قد يجتمع في هذا الموضع آآ من البدن اه ايضا من خصال الفطرة تقليم الاظفار واي قصها وقد جاء هذا في حديث عائشة السابق - [00:14:26](#)

ايصال فطرة وذكر منها قص الاظفار لانه يجتمع فيها الوسخ والسنة تعاهد هذه الاظفار بالقص والتقليم. وينبغي الا يترك قصها اكثر من اربعين يوما كما جاء في حديث انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة - [00:14:43](#)

من خصال الفطرة الاستنجاء والاستنجاء هو ازالة القدر الذي يكون في السبيلين بالماء اما الازالة بغير الماء يقال له الاستجمار. جميل.
ازالة اثر البول او الغائط بالماء هذا هو الاستنجاء. وازالته بغير الماء كالمناديل مثلا - [00:15:04](#)
هذا هو الاستجمار. لكن ايهما افضل؟ الاستنجاء ام الاستجمار؟ اكمل الحالات الجمع بينهما اذا قضى حاجته يستجمد بالمناديل
ونحوها ثم يستنجي بالماء. يعني يبدأ بالاستجمار ثم الاستنجاء. نعم لماذا؟ لانه اذا فعل ذلك لم يباشر النجاسة - [00:15:26](#)
بيده وايضا استخدم الماء يكون هذا ابلغ في استئصال النجاسة. جميل. فالأفضل اذا ان يجمع بينهما ثم يلي ذلك في المرتبة
الاستنجاب الماء لان الاستنجاء بالماء ابلغ في الانقاص. ثم في المرتبة الثالثة الاستجمار بالمناديل - [00:15:43](#)
ونحوها لكن قد يقول قائل انه عند الاستجمار بالمناديل او بالحجارة مثلا لا تستأصل جميع النجاسة. بل تبقى اجزاء يسيرة جدا منها
نقول ان هذا القدر معفون عنه ان هذا القدر معفو عنه. كما ذكر ذلك الفقهاء. نعم - [00:16:01](#)
احسن الله اليكم شيخنا وشكر الله لكم هذه اللمحة الموجزة عن هذه الخصال المذكورة في حديث عائشة. ايضا شيخنا مما جاء اه في
حديث ابي هريرة مما يتعلق بخصال الفطرة اه الختان. اه فما معنى الختان؟ وما حكمه - [00:16:22](#)
الختام اه مصدر من الختم وهو القطع والمراد بالختان للذكر قطع الكلفة التي تكون على رأس الذكر ذلك لانها اذا بقيت يجتمع فيه
قطرات من البول ولا يحصل كمال الطهارة - [00:16:39](#)
وهم خصال الفطرة. وهو واجب في حق الذكر عند البلوغ محل الوجوب عند البلوغ لانه قبل البلوغ مرفوعه القلم لا تجب عليه
الطهارة ولا الصلاة لكنه يستحب والاولى ان يكون الختان - [00:16:56](#)
في اه السنوات الاولى للطفل وان يكون بعد الولادة اذا كان بعد الولادة يكون افضل وايسر ايضا للطفل لكن من حيث الحكم اه انما
يجب الختان عند البلوغ هذا بالنسبة للذكر - [00:17:14](#)
واما بالنسبة لختان الانثى معناه قطع رأس جلدة بفرج المرأة فوق محل الايلاج تشبهه عرف الديك وآآ روي في في احاديث لا يثبت
منها شيء من جهة الصناعة الحديثية لذلك فالاقرب ان الختان بالنسبة للانثى اه انه اه مباح لانه لم يثبت - [00:17:33](#)
فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لم يشتهر ختان المرأة عند الصحابة كما اشتهر ختان آآ الذكاء احسن الله اليكم وشكر
الله لكم شيخنا مما يتصل بهذا الباب امر يسأل عنه كثيرا شيخنا - [00:17:57](#)
وما يتعلق نتف اه الشيب ما حكم نتف الشيب سواء كان في شعر الرأس او في شعر اللحية او الشيب يكون في شعر الرأس ويكون
ايضا في شعر اللحية ويأتي - [00:18:14](#)
مع تقدم الانسان في العمر عادة وقد يتقدم عند بعض الناس لاسباب وقد ورد انه نور المسلم كما جاء في حديث عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب - [00:18:30](#)
ما من مسلم يشيب شيبية في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة اخرج ابو داوود واحمد وجاء في رواية عند احمد لا تنتفوا الشيب
فانه نور المسلم ما من مسلم يشيب شيبية في الاسلام الا كتب له بها حسنة ورفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة. وهذا الحديث -
[00:18:49](#)
له طرق متعددة يصل بمجموعها الى درجة الحسن او الصحيح والنهي عن نتف الشيب محمول عند جمهور اهل العلم على الكراهة الا
ان يكون النتف من شعر اللحية ويكثر ذلك ويكون فيما دون القبضة - [00:19:13](#)
ان هذا يكون في معنى الاخذ من من اللحية فيكون محرما وعلى ذلك على المسلم ان ان يجتنب نتف الشيب ينبغي له ان لا ينتف
الشيب وان يبقيه بهذا الحديث وما جاء في معناه - [00:19:29](#)
الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح. ايضا مما يتصل بي يعني في معالجة هذا الشيب ما يتعلق بالخطا ما حكم
خطاب الشيب وتغييره الشيب بغير السواد سنة - [00:19:46](#)
قد امر به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما هذا امر
من النبي صلى الله عليه وسلم واقل ما يفيد الامر الاستحباب. ولما اتى بابي قحافة والد ابي بكر الصديق - [00:20:02](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه كالثغامة يعني رأسه كان ابيض وكانت لحيته بيضاء قال عليه الصلاة والسلام غيروا شعر هذا بالخضار رواه مسلم وعلى هذا فتغيير اه الشي بغير الاسود اه سنة - [00:20:23](#)

اما السواد قطاب اللحية وخطاب الشعر بالسواد فما حكمه؟ هل هو محرم او مباح او مكروه هذا محل خلاف بين اهل العلم ومنهم من قال الكراهة هذا هو قول الجمهور ومنهم من قال بالاباحة - [00:20:42](#)

منهم من قال بالتحريم وسبب الخلاف هو الخلاف في ثبوت النهي عن الخضاب بالسواد الحديث المروي حديث جابر لما اتى بابي قحافة ولد ابي بكر الصديق قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا شعر هذا - [00:21:02](#)

وجاء في رواية اخرى عند مسلم وجنبوه السواد قيادة وجنبوه السواد مع انها في صحيح مسلم الا انه قد اختلف في ثبوتها وقد سئل ابو الزبير وهو الراوي لهذا الحديث - [00:21:20](#)

سمعت جابرا يقول وجنبه السواد قال لا والاقرب ان زيادة وجنبوه السواد انها غير محفوظة ولذلك اخرج الامام مسلم الرواية اه رواية تجنبه السواد بعد الرواية التي اقتصر فيها على - [00:21:35](#)

غيروا شعر هذا وجرى على طريقته في ايراد الرواية غير المحفوظة بعد الرواية المحفوظة تنبيهها على ضعفها. جميل. هذه طريقة معتادة عند الامام مسلم. نعم بالاستقراء هذه طريقة معروفة عند الامام مسلم انه يورد اولا الرواية المحفوظة ثم يذكر - [00:21:54](#)

يذكر بعد ذلك الرواية غير المحفوظة من باب التنبيه على ضعفه. هذه فائدة نفيسة الحقيقة. وعلى هذا فهذه الزيادة وجنبوه السواد اه هذه الاقرب والله اعلم. اه انها اه غير محفوظة - [00:22:13](#)

وجاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكن من امتي اقوام يخضبون بهذا السواد كحواصل الطير لا يريحون رائحة الجنة هذا الحديث رواه احمد لكنه ضعيف - [00:22:28](#)

ابن الجوزي عده في الموضوعات ان كان قد يعني لا يصل لهذه الدرجة لكنه لا يثبت من جهات الصناعة الحديثية وعلى ذلك فتكون الروايات النهي عن الخطاب والسواد غير ثابتة وغير محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:44](#)

الامام ابن القيم رحمه الله ذكر عن تسعة من الصحابة انهم يخدمون بالسواد ومنهم آآ الحسين رضي الله عنه وهذا في صحيح البخاري حصل له جرى ما جرى كان قد غضب رأسه بالسواد. فكون تسعة من الصحابة يخدمون بالسواد. ومعلوم ان ان - [00:23:05](#)

خطاب السواد من الامور المشتهرة الظاهرة الصحابة من اعظم الناس قياما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة لو كان لو كان خطام السواد مكروها فظلا عن ان يكون محرما لما فعل ذلك - [00:23:30](#)

هذا العدد الكثير من الصحابة وعلى هذا القول الراجح والله اعلم اه ان الخطاب بالسواد انه مباح لانه لم يثبت في النهي عن خطاب السواد حديث وما روي في ذلك - [00:23:49](#)

غير محفوظ وغير ثابت من جهات الصناعة الحديثية ويؤيد ذلك ايضا ما ورد عن عن عدد من الصحابة ذكر ابن القيم عن تسعة من الصحابة انهم يختمون بالسواد ولم يرد عن غيرهم - [00:24:03](#)

لم يرد عن غيرهم نهى او او كراهة يعني عن عن خطاب السواد لو كان محفوظا لورد عن بعض الصحابة وعلى الاقل اختلف فيه الصحابة او اشتهر ذلك بينهم بل ان بعض العلماء - [00:24:17](#)

اه حكى الاجماع على عدم تحريم الخطاب للسواد. وان كانت هذه الحكاية اه لا تصح القول بالتحريم قول اه قائم موجود وان كان القول قلة من اهل العلم والجمهور على الكراهة وربما بعضهم قال بالكراهة للخلاف الواقع في ذلك - [00:24:30](#)

لكن من حيث التحقيق نجد انه لم يثبت في ذلك شيء لم يثبت في ذلك شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعندما ايضا نرى واقع الصحابة نجد انه ورد عن عدد كثير من الصحابة الخطاب السواد وهذا - [00:24:49](#)

ما يرجح القول بانه آآ لا بأس به ان شاء الله. احسن الله اليكم وكلام الفقهاء في هذه المسألة آآ في الخطاب سواء كان في خطاب آآ اللحية والرأس او هو خاص فقط لا يشمل امرين يشمل امرين - [00:25:03](#)

لان اه قوله يعني لو لو ثبت وجنبوه السواد كما يشمل اللحية يشمل ايضا غير اللحية. هم. لكن اه كما ذكرنا من جهة التحقيق ان هذا لا

يثبت لا يثبت فيه نهي وايضا عمل الصحابة يعني عندما نريد بحث مسألة خلافية لابد ان ننظر لواقع الصحابة - [00:25:20](#)
يعني فهم الصحابة لهذه المسألة كيف فهموها وكيف تعاملوا معها لان الصحابة هم اعلم الناس بشريعة الله. وهم اتقى الناس اه اعرف
الناس بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:40](#)

ولذلك اه نجد ان المحققين من اهل العلم اه عندما يرجحون اقوالا تجد ان الترجيح يكون في الغالب مرتبنا بعمل الصحابة. جميل.
وفقه الصحابة رضي الله عنهم. احسن الله اليكم. اه ايضا - [00:25:55](#)

هذا يشمل الذكر والانثى الكلام في هذه المسألة. نعم يشمل الذكر والانثى لا فرق ذلك نقول ان يعني ان الامر آآ فيه سعة والقول
الراجح القول بالاباحة وان كان ايضا قول بالكراهة آآ له وجهته ايضا جميل وآآ وعلى ذلك نقول ان الخطاب - [00:26:10](#)
السواد سنة اما بالسواد فيجري فيه خلاف اظهر الله اعلم انه غير محرم لكن يدور اما على الكراهة كما قال الجمهور او على الاباحة.
احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح - [00:26:31](#)

الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة. فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء. شكر
الله لك. وشكرا والاخوة المستمعين. اه الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. كان
معكم في ادارة - [00:26:46](#)

في هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه برنامج حوارى يناقش فيه الموضوعات
الفقهية بأسلوب سهل مبسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه - [00:27:06](#)

مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن - [00:27:29](#)